

مسودة كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر التعاوني
الثورة السياسية والثورة الاجتماعية
٥ ديسمبر ١٩٥٧^(١)

المؤتمر التعاوني - ٥ ديسمبر ١٩٥٧

أيها المواطنين

المؤتمر التعاوني - ٥ ديسمبر ١٩٥٧
أيها المواطنين
يسعدني أن أتكلم اليوم في اجتماع المؤتمر التعاوني
العام، وقد تكلمت في المؤتمر التعاوني في العام
الماضي - يونيه ٥٦ - ونحن الآن في ديسمبر سنة
١٩٥٧.
سنة ونصف.
يونيه ٥٦؛ جلاء الانجليز عن مصر بعد احتلال ٧٠
سنة.
ديسمبر ١٩٥٧؛ ذكرى جلاء الانجليز والفرنسيين بعد
عدوان غادر، فشل عسكريا وسياسيا.
خرج الانجليز من مصر في يونيه ٥٦، وعادوا
لاحتلالها مرة أخرى في نوفمبر بعد أربعة أشهر.

- يسعدني أن أتكلم اليوم في اجتماع المؤتمر التعاوني العام، وقد تكلمت في المؤتمر التعاوني في العام الماضي - يونيه ٥٦ - ونحن الآن في ديسمبر سنة ١٩٥٧.
- سنة ونصف.
- يونيه ٥٦؛ جلاء الانجليز عن مصر بعد احتلال ٧٠ سنة.
- ديسمبر ١٩٥٧؛ ذكرى جلاء الانجليز والفرنسيين بعد عدوان غادر، فشل عسكريا وسياسيا.
- خرج الانجليز من مصر في يونيه ٥٦، وعادوا لاحتلالها مرة أخرى في نوفمبر بعد أربعة أشهر.



(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ١٩٠ - ٢٣٠.

والجميع نشعر جميعا بالاستقلال الكامل.
 ما هو الاستقلال الكامل؟ أن لا يشاركك أحد في مباشرة أمورك.
 اجتزنا مرحلة من مراحل الكفاح العظيم الذي بدأ منذ مئات السنين، وخرج متبلورا في ثورة ٢٣ يوليو ٥٢.
 كفاح شاق صعب، لم تجربه أمة في مثل الظروف التي عشناها.
 ولكن هذا هو الطريق الذي رسمه القدر لنا.
 كان أمامنا أن نختار أحد طريقين..
 ١- الجمود - الاستعباد.
 ٢- الحركة - الحرية.
 كان الهدف واضحا للجميع؛ الحرية.
 حافظ الجميع على الهدف.

- واليوم نشعر جميعا بالاستقلال الكامل.
- ما هو الاستقلال الكامل؟ أن لا يشاركك أحد في مباشرة أمورك.
- اجتزنا مرحلة من مراحل الكفاح العظيم الذي بدأ منذ مئات السنين، وخرج متبلورا في ثورة ٢٣ يوليو ٥٢.
- كفاح شاق صعب، لم تجربه أمة في مثل الظروف التي عشناها.
- ولكن هذا هو الطريق الذي رسمه القدر لنا.
- كان أمامنا أن نختار أحد طريقين..
- ١- الجمود - الاستعباد.
- ٢- الحركة - الحرية.
- كان الهدف واضحا للجميع؛ الحرية.
- حافظ الجميع على الهدف.

وسارت معركة الحرية منذ أول يوم للثورة، لم نخرج عن طريقها.
 في نفس الوقت سارت معركة البناء، لم نتعثر.
 قلت من أول يوم للثورة: إننا نواجه ثورتين في وقت واحد؛
 ثورة سياسية.
 ثورة اجتماعية.
 وكل منهما لها خصائصها.
 والأمر الطبيعي أن تسبق إحداها الأخرى.
 أعظم نجاح؛ لم يحدث تناقض أو تصادم بين الثورتين.
 في الوقت الذي كنا نجابه مؤامرات الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تأخذ طريقها؛ الإقطاع، الإصلاح الزراعي.

- وسارت معركة الحرية منذ أول يوم للثورة، لم نخرج عن طريقها.
- في نفس الوقت سارت معركة البناء، لم نتعثر.
- قلت من أول يوم للثورة: إننا نواجه ثورتين في وقت واحد؛
- ثورة سياسية.
- ثورة اجتماعية.
- وكل منهما لها خصائصها.
- والأمر الطبيعي أن تسبق إحداها الأخرى.
- أعظم نجاح؛ لم يحدث تناقض أو تصادم بين الثورتين.
- في الوقت الذي كنا نجابه مؤامرات الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تأخذ طريقها؛ الإقطاع، الإصلاح الزراعي.

التصنيع من أجل الشعب.
تتمية الاقتصاد القومي.
تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
لم تكن هناك خطط مدروسة كاملة. بدأت الدراسة، وفي نفس الوقت سارت الثورة الاجتماعية؛ لتنفيذ كل الوعود التي قيلت في البرلمانات السابقة.
مشروع الحديد والصلب وكهرية خزان أسوان والسما، كنا نسمع عنها في خطب العرش.
عملت المطامع الأجنبية على الحد من نشاطنا الصناعي.
زيادة الطاقة الكهربائية.
سرف ٢٢ مليون جنية.
عامل أساسي من عوامل التصنيع.

توسيع صناعة تكرير البترول.
الثروة المعدنية.
صناعات كثيرة:
عربات السكة الحديد.
الكابلات الكهربائية.
الكاوتش.
المواسير.
الصناعات الغذائية.
الصناعات الكيماوية.
الخزف والصيني.
الغزل والنسيج.
الانتاج الصناعي يزيد بمعدل ١٠٪ كل عام.
المصانع الحربية؛ للانتاج الحربي والمدني.
في الوقت الذي كنا نحارب فيه الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تسير في طريقها.
كنا نبني مدرستين كل ٣ أيام.
٢٥٠ وحدة مجمعة.
١١٥ وحدة للعلاج الشامل.
١٤ وحدة رمد جديدة.
١١ مستشفى في عواصم المديرية والمحافظات.

- التصنيع من أجل الشعب.
- تتمية الاقتصاد القومي.
- تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
- لم تكن هناك خطط مدروسة كاملة. بدأت الدراسة، وفي نفس الوقت سارت الثورة الاجتماعية؛ لتنفيذ كل الوعود التي قيلت في البرلمانات السابقة.
- مشروع الحديد والصلب وكهرية خزان أسوان والسما، كنا نسمع عنها في خطب العرش.
- عملت المطامع الأجنبية على الحد من نشاطنا الصناعي.
- زيادة الطاقة الكهربائية.
- سرف ٢٢ مليون جنية.
- عامل أساسي من عوامل التصنيع.
- توسيع صناعة تكرير البترول.
- الثروة المعدنية.
- صناعات كثيرة:
- عربات السكة الحديد.
- الكابلات الكهربائية.
- الكاوتش.
- المواسير.
- الصناعات الغذائية.
- الصناعات الكيماوية.
- الخزف والصيني.
- الغزل والنسيج.
- الانتاج الصناعي يزيد بمعدل ١٠٪ كل عام.
- المصانع الحربية؛ للانتاج الحربي والمدني.
- في الوقت الذي كنا نحارب فيه الاستعمار، كانت الثورة الاجتماعية تسير في طريقها.
- كنا نبني مدرستين كل ٣ أيام.
- ٢٥٠ وحدة مجمعة.
- ١١٥ وحدة للعلاج الشامل.
- ١٤ وحدة رمد جديدة.
- ١١ مستشفى في عواصم المديرية والمحافظات.

- سارت الثورة السياسية جنباً إلى جنب مع الثورة الاجتماعية.
- في هذا التناسق، حققت الثورة السياسية انتصارات كبيرة.
- كان الهدف هو الاستقلال الكامل.
- وصلنا إلى الاستقلال الكامل.
- أستطيع أن أقول : إننا بلد من البلاد التي تستطيع أن تشعر فعلاً أن استقلالها كامل..
- لا جيوش أجنبية محتلة.
- لا أحلاف عسكرية تربطنا.
- لا نفوذ أجنبي لأى دولة أجنبية؛ يمكن لسفيرها أن يستبدل وزارة بوزارة، أو يملك ويحكم فى عاصمتنا.
- أعوان الاستعمار ليس لهم صوت فى وطننا، فالشكل الجديد للاستعمار؛ أن يدفع أعوانه للسلطة، يحكم بطريق غير مباشر.

سارت الثورة السياسية
جنباً إلى جنب مع الثورة الاجتماعية

في هذا التناسق حققت الثورة
السياسية انتصارات كبيرة

كان الهدف هو الاستقلال الكامل

وصلنا إلى الاستقلال الكامل

أستطيع أن أقول : إننا بلد من البلاد
التي تستطيع أن تشعر فعلاً أن
استقلالها كامل

لا جيوش أجنبية محتلة

لا أحلاف عسكرية تربطنا

لا نفوذ أجنبي لأى دولة أجنبية؛
يمكن لسفيرها أن يستبدل وزارة
بوزارة، أو يملك ويحكم فى عاصمتنا

أعوان الاستعمار ليس لهم صوت فى وطننا،
فالشكل الجديد للاستعمار؛ أن يدفع
أعوانه للسلطة، يحكم بطريق غير مباشر

- لقد حققنا الاستقلال الكامل فى معركة واحدة متصلة، لها طابعها الأصيل.
- هدف محدد أماناً.
- حركة دائمة الى هذا الهدف.
- كان الهدف الاستقلال؛ ثابت.
- أما الحركة؛ فمتطورة، شملت:
- مفاوضات.
- أزمات - حرب عصابات.
- اتفاق الجلاء أكتوبر ٥٤.
- حديثى مع دالاس وسلوين لويذ ٥٣، ٥٤.
- معركة جديدة ١٩٥٥ ..
- معركة وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الأجنبي.
- حلف بغداد.
- عزل مصر.
- كان لايد من الحركة؛ معركة دفاعية.

لقد حققنا الاستقلال الكامل
فى معركة واحدة متصلة

هدف محدد أماناً

حركة دائمة الى هذا الهدف

كان الهدف الاستقلال؛ ثابت

أما الحركة؛ فمتطورة، شملت:

مفاوضات

أزمات - حرب عصابات

اتفاق الجلاء أكتوبر ٥٤

حديثى مع دالاس وسلوين لويذ ٥٣، ٥٤

معركة جديدة ١٩٥٥ ..

معركة وضع المنطقة كلها تحت النفوذ الأجنبي

حلف بغداد

عزل مصر

كان لايد من الحركة؛ معركة دفاعية

مركز القومية العربية كلاً .
 تاريخ مركز القومية العربية
 دعوى للمركز
 إسرائيل
 نكتة من الخطار لياخ
 حيازة مع سنة ايضاً نواب ٥٦

قال الدكتور مآنا فهدان بلودنا
 والمادة التي أعلنها .
 مع الانحياز والحياد الإيجابي
 النتائج من انه منطوق يجب ان يبعث
 من داخل بدنه اشتراكه ان دولته كونه
~~القطار على الاستعمار والاعانة~~
 القطار على الانحياز والاعانة
 القطار على الانحياز والاعانة
 انما جيش وطني قويا
 انما عدالة اجتماعية
 انما حياة ديمقراطية سليمة
 لم تكن هذه الاضمان فبر شعارات
 انما كانت ارادة وتصميم وعزم
 لم تكن القومية العربية شعار عاطفي، بل ضرورة
 دفاعية .

- معركة القومية العربية كلها.
- تاريخ معركة القومية العربية ..
- وعود للعرب.
- إسرائيل.
- نستفيد من أخطاء الماضي.
- حديثي مع مستر ايدن، فبراير ٥٥(١).
- هال الاستعمار ما كنا نفعله في بلادنا، والمبادئ التي أعلنها.
- عدم الانحياز والحياد الإيجابي، الدفاع عن أي منطقة يجب أن ينبعث من داخلها، بدون اشتراك أي دولة كبرى.
- القضاء على الاستعمار وأعوانه.
- القضاء على الاقطاع.
- القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.
- إقامة جيش وطني قويا.
- إقامة عدالة اجتماعية.
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- ولم تكن هذه الأهداف مجرد شعارات، إنما كانت ارادة وتصميم وعزم.
- ولم تكن القومية العربية شعار عاطفي، بل ضرورة دفاعية.

- اجتمع - الداخلي - الأجنبي
 - لم يكن يريد أن الاستعمار لم يكن يريد أن
 - تحت أنقاض الماضي أمة جديدة تبنى
 - نفسها، تكون نموذجا لغيرها من الأمم في المنطقة.
 - سباق بين التحرر والسيطرة، بين القومية العربية
 - وأعدائها.
 - محاولات ضد الحكومات الوطنية، والأمم العربية
 - المتحررة.
 - استمات الاستعمار؛ ليقوم حكومات من العملاء.
 - أسلحة الاستعمار..
 - احتكار السلاح.
 - الحماية.
 - المال.
 - شراء الصحف.
 - شراء الأفراد.
 - توسيع قدرة عملائه.
 - تقسيم البلاد العربية.
 - استخدام الخاضعين لنفوذهم.
 - المؤامرات.
 - القتل؛ عدنان المالكي.
 - تخويف بعض الحكومات والحكام.
 - بث روح الشك.
 - التزوير.
 - الاذاعات السرية.
 - اسرائيل.
 - كان لا بد من استمرار المعركة مع الاستعمار؛
 - حاربناه أولا لنخرجه من بلادنا.
 - استمرت الحرب خارج بلادنا؛ حتى لا يعود اليها.
 - معركة الاستقلال تطورت إلى حرب الاستقلال؛
 - حرب شاملة.
 - توزيع السلاح لأول مرة في التاريخ.
 - بورسعيد، مقاومة الشعب.
 - غزة، مقاومة الشعب.
 - يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لا بد أن تنعكس على أي معركة أخرى.
 - المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.
 - لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

- اجتمع - الداخلي - الأجنبي
 - لم يكن يريد أن الاستعمار لم يكن يريد أن
 - تحت أنقاض الماضي أمة جديدة تبنى
 - نفسها، تكون نموذجا لغيرها من الأمم في المنطقة.
 - سباق بين التحرر والسيطرة، بين القومية العربية
 - وأعدائها.
 - محاولات ضد الحكومات الوطنية، والأمم العربية
 - المتحررة.
 - استمات الاستعمار؛ ليقوم حكومات من العملاء.
 - أسلحة الاستعمار..
 - احتكار السلاح.
 - الحماية.
 - المال.
 - شراء الصحف.
 - شراء الأفراد.
 - توسيع قدرة عملائه.
 - تقسيم البلاد العربية.
 - استخدام الخاضعين لنفوذهم.
 - المؤامرات.
 - القتل؛ عدنان المالكي.
 - تخويف بعض الحكومات والحكام.
 - بث روح الشك.
 - التزوير.
 - الاذاعات السرية.
 - اسرائيل.
 - كان لا بد من استمرار المعركة مع الاستعمار؛
 - حاربناه أولا لنخرجه من بلادنا.
 - استمرت الحرب خارج بلادنا؛ حتى لا يعود اليها.
 - معركة الاستقلال تطورت إلى حرب الاستقلال؛
 - حرب شاملة.
 - توزيع السلاح لأول مرة في التاريخ.
 - بورسعيد، مقاومة الشعب.
 - غزة، مقاومة الشعب.
 - يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لا بد أن تنعكس على أي معركة أخرى.
 - المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.
 - لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

- يجب أن ندرس الأسلوب؛ فإن دراسة أي معركة لا بد أن تنعكس على أي معركة أخرى.
 - المحافظة على الهدف؛ الاستقلال.
 - لم ننقل قصة كفاح؛ لكي نسير على نهجها.

الجيش مع الشعب.
انتساع رقعة القتال.
الجيش؛ حرب مميتة - بورفؤاد.
ضباط من غزة ماتوا في بورفؤاد.

كفاحنا ينبع من طبيعتنا، من ظروفنا.
الحركة نحو الهدف مرحلة مرحلة.
الثقة في النفس والوطن.
هل كان من الممكن تأميم القنال قبل تاريخ تأميمها؟
هل كان ممكن توزيع سلاح؟
هل كان من الممكن أن نحارب الانجليز والفرنسيين قبل
٥٦؟
الفرق؛ بلد متحد، ثقة، لا أعوان للاستعمار، وعي،
هدف متبلور لكل فرد؛ الحرية والاستقلال.
استطعنا بذلك أن ننتصر في المعركة السياسية.
ولكن هل انتهت المعركة؟ لا.. المعركة مستمرة عشر
سنيين أو أكثر.

هل سيسلم الاستعمار؟
ربما يغير أسلوبه، ولكن لن يغير أهدافه.
منطقة نفوذ.
ثرواتنا له.
ونحن هل سيلهينا النصر؟ لا.
الاستعمار فشل في كل الأساليب التي اتبعتها ضد
مصر، في المعركة السياسية أسلوب جديد.
الثورة الاجتماعية يحاربها، اذا استطاع أن ينجح في
ذلك؛ قد يمكن أن يكسب سياسيا.
الأساليب:
الضغط الاقتصادي.
الحصار الاقتصادي.
التشكيك.
حرب الطبقات.
إضعاف الثقة.

كفاحنا ينبع من طبيعتنا، من ظروفنا.
الحركة نحو الهدف مرحلة مرحلة.
الثقة في النفس والوطن.
هل كان من الممكن تأميم القنال قبل تاريخ تأميمها؟
هل كان ممكن توزيع سلاح؟
هل كان من الممكن أن نحارب الانجليز والفرنسيين قبل
٥٦؟
الفرق؛ بلد متحد، ثقة، لا أعوان للاستعمار، وعي،
هدف متبلور لكل فرد؛ الحرية والاستقلال.
استطعنا بذلك أن ننتصر في المعركة السياسية.
ولكن هل انتهت المعركة؟ لا.. المعركة مستمرة عشر
سنيين أو أكثر.

هل سيسلم الاستعمار؟
ربما يغير أسلوبه، ولكن لن يغير أهدافه.
منطقة نفوذ.
ثرواتنا له.
ونحن هل سيلهينا النصر؟ لا.
الاستعمار فشل في كل الأساليب التي اتبعتها ضد
مصر، في المعركة السياسية أسلوب جديد.
الثورة الاجتماعية يحاربها، اذا استطاع أن ينجح في
ذلك؛ قد يمكن أن يكسب سياسيا.
الأساليب:
الضغط الاقتصادي.
الحصار الاقتصادي.
التشكيك.
حرب الطبقات.
إضعاف الثقة.

هل سيسلم الاستعمار؟
ربما يغير أسلوبه، ولكن لن يغير أهدافه.
منطقة نفوذ.
ثرواتنا له.
ونحن هل سيلهينا النصر؟ لا.
الاستعمار فشل في كل الأساليب التي اتبعتها ضد
مصر، في المعركة السياسية أسلوب جديد.
الثورة الاجتماعية يحاربها، اذا استطاع أن ينجح في
ذلك؛ قد يمكن أن يكسب سياسيا.
الأساليب:
الضغط الاقتصادي.
الحصار الاقتصادي.
التشكيك.
حرب الطبقات.
إضعاف الثقة.

- التصانيف الثورية والشعب
 - السلطة التنفيذية
 - التشكيلات وشايف الثورة
 - سيرة الذرية
 - صنع الصلب حريق
 - المناد زعمه الثقة
 الاستعمار - يتسم بامانة
 وكنه الثورة الاجتماعية جزءه كفاك نشب
 والثورة
 كما حاربنا ضد الثورة الايجابية
 سارنا ضد الثورة الاجتماعية
 مساهمة حقه
 السيفه لشيءه من حياض الاربع
 والسيفه لشيءه من الداه
 لشيءه المال الابواب وبلد كرامتنا
 ما كانا نبتنا
 فبما فحده الرما كهيء ويتم
 ن نلوه

- التفرقة بين الثورة والشعب.
- السلطة التنفيذية.
- التشكيك في مشاريع الثورة.
- مديرية التحرير.
- مصنع الصلب، حريق.
- الفساد، زعزعة الثقة.
- الاستعمار يستعين بأعدائه.
- ولكن الثورة الاجتماعية جزء من كفاح الشعب والثورة.
- كما حاربنا معركة الثورة السياسية، سنحارب معركة الثورة الاجتماعية.
- معركة مستمرة ضد السيطرة المعتدية من الخارج.
- والسيطرة المستغلة من الداخل.
- نبني بالعمل الايجابي، وبكل طاقاتنا وإمكانياتنا؛ مجتمعاً تسوده الرفاهية، ويتم في خلاله..

القضاء على الامانة وامرانه
 القضاء على الدنطكي
 القضاء على الاحتكار
 القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم
 إقامة عدالة اجتماعية.
 الثورة الاجتماعية مستمرة منذ قامت الثورة، تسير جنباً إلى جنب مع الثورة السياسية.
 بعد الانتصار في الثورة السياسية، يجب أن نركز كل طاقاتنا للعمل في بناء الثورة الاجتماعية.
 أسلوبنا في بناء الثورة الاجتماعية؛ يجب أن يستوحى من ظروفنا، ومن طبيعتنا.
 نفس أسلوبنا في الثورة السياسية.
 كما صنعنا من وحى طبيعتنا أسلوب الحركة للاستقلال، يجب أن نصنع من وحى طبيعتنا أسلوب الحركة؛ لخلق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.

- القضاء على الاستعمار وأعدائه.
- القضاء على الإقطاع.
- القضاء على الاحتكار.
- القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
- إقامة عدالة اجتماعية.
- الثورة الاجتماعية مستمرة منذ قامت الثورة، تسير جنباً إلى جنب مع الثورة السياسية.
- بعد الانتصار في الثورة السياسية، يجب أن نركز كل طاقاتنا للعمل في بناء الثورة الاجتماعية.
- أسلوبنا في بناء الثورة الاجتماعية؛ يجب أن يستوحى من ظروفنا، ومن طبيعتنا.
- نفس أسلوبنا في الثورة السياسية.
- كما صنعنا من وحى طبيعتنا أسلوب الحركة للاستقلال، يجب أن نصنع من وحى طبيعتنا أسلوب الحركة؛ لخلق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.

- يجب أن يكون أسلوب الثورة الاجتماعية أسلوبنا نحن؛ أسلوب غير مستورد أو منقول من الخارج.
- يجب أن نحدد الهدف والأسلوب.
- هل يمكن أن يكون هناك مجتمع تترف عليه الرفاهية..
- إذا كانت أقليته تستعبد أكثريته.
- أو إذا كان الاستغلال هو العامل الأساسي..
- استغلال الفرصة.
- استغلال الإنسان.
- أو سيطرة مستغلة من الداخل.
- أو استمرار الظلم الاجتماعي.
- أو إذا سيطرت الانتهازية.
- أو تسيطر عليه الرجعية التي تتعاون مع الاستعمار لمصلحتها.
- الرجعية عدوة الوطنية.

الجموع - الحاد - لعله يفتح رزق
عليه الزاهي

بمعنى أنه يملك الجموع الشره الديمقراطي
الأسلوبية - الجموع غير مستور
أو منقول من الخارج

يجب أن نحدد الهدف والهدف

هل يمكن أن يكون هناك مجتمع يفتح رزق عليه
الزاهي

إذا كانت أقلية تسيطر
أو إذا كان الاستغلال هو العامل الأساسي

الاستغلال الاجتماعي

أو سيطرة مستغلة من الداخل

أو استمرار الظلم الاجتماعي

أو إذا سيطرت الانتهازية

أو تسيطر عليه الرجعية التي
تتعاون مع الاستعمار لمصلحتها

الرجعية عدوة الوطنية

- لا يمكن إقامة هذا المجتمع إلا إذا تخلصنا من المجتمع الرجعي، والمجتمع الانتهازي.
- وسعينا لإقامة مجتمع يهدف إلى التعاون ضد الاستغلال.
- العمل والإنتاج.
- الهدف؛ إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني متحرر من..
- الاستغلال السياسي.
- الاستغلال الاقتصادي.
- الاستغلال الاجتماعي.
- ما هو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني؟
- هو مجتمع متطور لصالح الشعب.
- ينتقل من مرحلة إلى مرحلة؛ وفق احتياجات الشعب.
- أن يحل محل النظام الاستغلالي؛ نظام اقتصادي اشتراكي.
- عدم إخضاع طبقة لطبقة أخرى.
- تقريب الفوارق بين الطبقات.

لدينا انما هذا المجتمع اذا
تخلصنا من المجتمع الرجعي
والمجتمع الانتهازي

وسعينا لإقامة مجتمع يهدف إلى التعاون ضد
الاستغلال - خرابستون.

العمل والإنتاج

الهدف؛ إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني متحرر من..

الاستغلال السياسي

الاستغلال الاقتصادي

الاستغلال الاجتماعي

ما هو المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني؟

هو مجتمع متطور لصالح الشعب

ينتقل من مرحلة إلى مرحلة وفق احتياجات الشعب

أن يحل محل النظام الاستغلالي؛ نظام اقتصادي اشتراكي

عدم إخضاع طبقة لطبقة أخرى

تقريب الفوارق بين الطبقات

تنظيم الاقتصاد القومي وفقاً لخطط
 - وهو رأي يُلحّ على مبادئ المال
 الاجتماعي وتزويد الانتاج
 ورفع مستوى المعيشة.

لا يضر النشاط الاقتصادي الخاص بمصلحة
 المجتمع.

يستخدم رأس المال في خدمة الاقتصاد القومي، ولا
 يتعارض في طرق استخدامه مع الخير العام للشعب.

التوافق بين النشاط الاقتصادي العام والنشاط الاقتصادي
 الخاص؛ تحقيقاً للأهداف الاجتماعية، ورخاء الشعب.

الملكية الخاصة مصونة.

تشجيع التعاون، رعاية المنشآت التعاونية.

التأمين الاجتماعي، والمعونة في حالة المرض والعجز
 والشيخوخة.

التضامن الاجتماعي أساس المجتمع المصري.

واضح من ذلك أن الدولة تهدف إلى القضاء على
 الاستغلال، والقضاء على الفردية الانتهازية، ولكنها لا
 تسعى إلى إقامة رأسمالية الدولة.

كيف طبق ذلك؟

القضاء على الإقطاع.

قانون الإصلاح الزراعي؛ هل كان الهدف القضاء على
 الملكية الزراعية أو تحريرها؟

لا..

لم يكن الهدف تحويل الملاك إلى أجراء، ولكن كان
 الهدف تحويل الأجراء إلى ملاك، وتقريب الفوارق بين
 المواطنين.

عندما تدخلت الدولة في الصناعة، هل كانت تريد أن
 تكون الرأسمالية الوحيدة؟

لا..

التضامن الاجتماعي أساس المجتمع المصري
 - طمأنينة زبده. انه الدول تهتم
 ال العطار على الاستقلال
 والقضاء على الفردي الانتهازية
 كذلك لانه الاقام رأسمالية
 الدول.

كيف طبق ذلك؟
 القضاء على الإقطاع.

قانون الإصلاح الزراعي؛ هل كان الهدف القضاء على
 الملكية الزراعية أو تحريرها؟

لا..

لم يكن الهدف تحويل الملاك إلى أجراء، ولكن كان
 الهدف تحويل الأجراء إلى ملاك، وتقريب الفوارق بين
 المواطنين.

عندما تدخلت الدولة في الصناعة، هل كانت تريد أن
 تكون الرأسمالية الوحيدة؟

لا..

لانه الهدف هو مقاومة استغلال رأس المال للمجتمع.
 هل الهدف هو القضاء على الشخصية الفردية؟
 لا..
 إنما الهدف هو القضاء على الفردية الانتهازية.
 الهدف؛ مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي،
 الاجتماعي، الاقتصادي.
 حركة دائمة نحو الهدف.
 عقبات في طريقنا..
 - استغلال فردي.
 - انتهازية فردية.
 - انتفاع فردي.
 يجب تقويم العقبات والعيوب؛ لأنها تعيق الحركة إلى
 الهدف.
 أسلوبنا يتبلور بالتجربة من مرحلة إلى مرحلة.

- كان الهدف هو مقاومة استغلال رأس المال للمجتمع.
- هل الهدف هو القضاء على الشخصية الفردية؟
- لا..
- إنما الهدف هو القضاء على الفردية الانتهازية.
- الهدف؛ مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي.
- حركة دائمة نحو الهدف.
- عقبات في طريقنا..
- استغلال فردي.
- انتهازية فردية.
- انتفاع فردي.
- يجب تقويم العقبات والعيوب؛ لأنها تعيق الحركة إلى الهدف.
- أسلوبنا يتبلور بالتجربة من مرحلة إلى مرحلة.

- الرأسمالية الوطنية، وتشجيعها.
 - الرأسمالية الاستغلالية، وتقويمها.
 - نحتاج إلى جهد قبل أن نبلغ الاستقلال الاقتصادي، ولن نحقق هذا إلا إذا تطورت صناعتنا.
 - يجب استخدام جميع العناصر الوطنية الرأسمالية.
 - وأن تكون سياستنا؛ مراقبة الرأسمالية لا تصفيتها.
 - الغرض تطور الاقتصاد.
 - نأخذ بعين الاعتبار المصالح العامة والخاصة في وقت واحد.
 - مصالح العمال ورأس المال.
 - التعاون بين المدينة والريف.
 - المبادلات بين الدولة والخارج.
 - الرأسمالية الوطنية، وتشجيعها.
 - الرأسمالية الاستغلالية، وتقويمها.
 - نحتاج إلى جهد قبل أن نبلغ الاستقلال الاقتصادي، ولن نحقق هذا إلا إذا تطورت صناعتنا.
 - يجب استخدام جميع العناصر الوطنية الرأسمالية.
 - وأن تكون سياستنا؛ مراقبة الرأسمالية لا تصفيتها.
 - الغرض تطور الاقتصاد.
 - نأخذ بعين الاعتبار المصالح العامة والخاصة في وقت واحد.
 - مصالح العمال ورأس المال.
 - التعاون بين المدينة والريف.
 - المبادلات بين الدولة والخارج.

- الرأسمالية الوطنية، وتشجيعها.
- الرأسمالية الاستغلالية، وتقويمها.
- نحتاج إلى جهد قبل أن نبلغ الاستقلال الاقتصادي، ولن نحقق هذا إلا إذا تطورت صناعتنا.
- يجب استخدام جميع العناصر الوطنية الرأسمالية.
- وأن تكون سياستنا؛ مراقبة الرأسمالية لا تصفيتها.
- الغرض تطور الاقتصاد.
- نأخذ بعين الاعتبار المصالح العامة والخاصة في وقت واحد.
- مصالح العمال ورأس المال.
- التعاون بين المدينة والريف.
- المبادلات بين الدولة والخارج.

- يجب أن تنسق الدولة وتنظم الاقتصاد العام.

الاقتصاد الخاص الرأسمالي.

اقتصاد الفلاحين.

اقتصاد الجمعيات التعاونية.

- وذلك في ميادين..

الإدارة.

التمويل بالمواد الأولية.

تصريف الانتاج.

وشروط العمل.

التجهيز الفني.

السياسة المالية والنقدية.

- وذلك حتى تستطيع جميع قطاعات الاقتصاد الوطنى

أن تلعب دورها الخاص، وأن تتعاون فيما بينها من

أجل تطور اقتصاد البلاد؛ تحت قيادة (اقتصاد

الدولة).

- قيادة سياسية.

- قيادة اقتصادية لاقتصاد الدولة الاشتراكي.

- وهاتان القيادتان - السياسية والاقتصادية - هما

الضمان الأساسى فى إقامة مجتمع اشتراكي

ديمقراطى تعاونى، متحرر من الاستغلال.

- يجب أن نعمل من أجل تنظيم الانتاج والتوزيع.

الانتاج :

- تدعيم الاقتصاد الزراعى والصناعى والتجارى

والنقل.

- خطة زراعية لزيادة الانتاج، وزيادة محصول

القدان، وزيادة الرقعة المنزرعة.

- خطة للتنمية الصناعية؛ التوسع الصناعى، وتوفير

العمل لكل فرد.

- يجب ان تنظم الدولة جميع قطاعات
الاقتصاد الخاص
الاقتصاد الخاص الرأسمالي
اقتصاد الفلاحين
اقتصاد الجمعيات التعاونية

- وذلك فى ميادين
الإدارة
التمويل بالمواد الأولية
تصريف الانتاج
وشروط العمل
التجهيز الفني
السياسة المالية والنقدية

- وذلك حتى تستطيع جميع قطاعات
الاقتصاد الوطنى
أن تلعب دورها الخاص
وأن تتعاون فيما بينها
من أجل تطور اقتصاد البلاد
تحت قيادة (اقتصاد الدولة)

- قيادة سياسية
قيادة اقتصادية لاقتصاد الدولة الاشتراكي

صيانة الميادين الزراعية
والصناعية
وهذا يتطلب
الاستثمار فى
صناعة الآلات والمعدات
مما يتطلب
زيادة الانتاج
والتوزيع

- يجب ان نعمل من أجل تنظيم
الانتاج
التوزيع

- تدعيم الاقتصاد الزراعى والصناعى والتجارى
والنقل

- خطة زراعية لزيادة الانتاج، وزيادة محصول
القدان، وزيادة الرقعة المنزرعة.

- خطة للتنمية الصناعية؛ التوسع الصناعى، وتوفير
العمل لكل فرد.

مشروع للتوسع الصناعي
 مشروع لمدة سنوات ١٠ سنوات
 - زيادة من الدخل القومي ١٣٠ مليون جنيه
 - تشغيل نصف مليون عامل
 - توزيع دخلهم على ٤ مليون جنيه
 - بذلك يصبح نصيب الفرد ٥٥٪
 من الدخل القومي
 - بالإضافة الى ما خصه للتنمية
 الصناعية من الدخل القومي
 ٥٠٠ مليون جنيه

- مشروع للتوسع الصناعي.
- مشروع الخمس سنوات / ثلاث سنوات.
- زيادة في الدخل القومي ١٣٠ مليون جنية.
- تشغيل نصف مليون عامل.
- يوزع دخلهم على ٣ مليون من الشعب.
- بذلك يصبح نصيب الصناعة ٢٢٪ من الدخل القومي.
- بالإضافة الى ما خصص للتنمية الصناعية في الأربع سنوات الماضية؛
- ٢٠٠ مليون جنية.



زيارة المعرض الصناعي الثاني لألمانيا الديمقراطية بالقاهرة ١٩٥٧/١٠/٢٦